

الخصائص

اعورٌ - واحولٌ . وكما جاءوا بالمصدر فأجروه على غير فعله لما كان في معناه نحو قوله : .

(وإن شئتم تعاودنا عِوَادَا ...) .

لما كان التعاود أن يعاود بعضهم بعضا . وعليه جاء قوله : .

(وليس بأن تَتَدَبَّعَا اتِّبَاعَا ...) .

ومنه قول اؑ سبحانه : (وتبتَّـلْ ؑ إليه تبتيلا) . وأصنعُ من هذا قول الهذلي : .

(ما إنْ يَمَسُّهُ الأَرَضُ إلاَّـ منكب ... منه وحرف الساق طىَّ المحمِّل) .

فهذا على فعل ليس من لفظ هذا الفعل الظاهر ألا ترى أن معناه : طُوِيَ طىَّ المحمل فَحَمِل المصدر على فعل دلَّ أول الكلام عليه . وهذا ظاهر .

وكذلك قول اؑ تعالى : (من أنصاري إلى اؑ) أي مع اؑ وأنت لا تقول : سرت إلى زيد أي معه لكنه إنما جاء (من أنصاري إلى اؑ) لما كان معناه : من ينضاف في نُصْرَتِي إلى اؑ فجاز لذلك أن تأتي هنا إلى . وكذلك قوله - عز اسمه - (هل لك إلى أن تزكَّـى) وأنت إنما تقول : هل لك في كذا لكنه لما كان على